

أضواء البيان

@ 518 @ قوله تعالى : { يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ } . قد قدمنا

الآيات الموضحة له في سورة الطور في الكلام على قوله تعالى { وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ }
غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَدُونٌ } . قوله تعالى : { وَكَأَنَّ سُبْحَانَ
مَعِينٍ لَا يُمَدُّ عُنُقُهُمْ وَعِنْدَهَا وَلَا يَنْزِلُ فُونَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في
سورة الطور في الكلام على قوله تعالى { يَتَنَزَّلُ عُنُقُهُمْ فِيهَا كَأَنَّ لَهَا لَغْوٌ
فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ فِيهَا الْمَائِدَةُ فِي الْكَلَامِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى { إِنَّ زَمَانَ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ } . قوله تعالى : { وَفَاكِهَةٌ مِّمَّا يَتَخَيَّيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ
مِّمَّا يَشْتَهُونَ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة الطور ، في الكلام على قوله تعالى
{ وَأَمْدَدُوا نَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمِ مِّمَّا يَشْتَهُونَ } . قوله تعالى : {
وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكُونِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في
سورة البقرة في الكلام على قوله تعالى { وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ } ،
وفي الصافات في الكلام على قوله تعالى { وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ } وفي
غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا } . قد قدمنا الكلام عليه بإيضاح في سورة مريم في الكلام
على قوله تعالى { لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ
فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَاشِيَاءٌ } وتكلمنا هناك على الاستثناء المنقطع وذكرنا شواهد من
القرآن وكلام العرب ، وبيننا كلام أهل العلم في حكمه شرعاً . قوله تعالى : { وَطَلٌّ
مَّمْدُودٍ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَمَقُّطُوعَةٌ وَلَا
مَمْنُوعَةٌ } . أما قوله { وَطَلٌّ مَّمْدُودٍ } فقد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة
النساء في الكلام على قوله تعالى { وَزُودٌ خَلُّهُمُ طَلٌّ } وأما قوله { وَمَاءٍ
مَّسْكُوبٍ }